

(عندما يقترب الحراس أكثر يقولان معاً)
وتنطق المصلوب أقوى
الحق المصلوب أقوى ..
(دوى الأجراس يشتد .. بعنف حتى ليكاد يفتى
كل شيء)
(أصوات التكبير تعلو ويرتفع الأذان)

المنظر الثالث :

(ظلام على المسرح .. ضوء على وجه راهبة ..
لا نكاد نرى منها سوى وجهها .. موسيقى خافتة
تصاحب صوتها الجميل .. تبتهل فى صلاة حارة
ومؤثرة)

الراهبة : لك المجد يارب أعنى
املاً قلوبنا من سلامك ..
اللهم باسمك خلصنى .. وبقوتك احكم لى
أنت ثقى ورجائى .. راضية بامتحانك
أيها المجرب
أختبر نفسى وقدرتى على الاحتمال
هكذا تعلمنا من نسك الراهبة
الصبر والتشرف
وقدوة بأم النور .. العذراء البتول
صلى بن أجلى يا أمنا مريم ..